

مفهوم الارشاد :

كلمة (الارشاد) معناها الاصلاح والابتعاد عن الضلال وتتضمن معنى التوعية وتقديم الخدمة او المساعدة ،وغالبا ما يستعمل مصطلح التوجيه والارشاد للتعبير عن معنى مشترك فكل منهما يتضمن من حيث المعنى الحرفي الترشيد والهداية والتوعية والاصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغير السلوكي نحو الافضل ويمكن القول ان(الارشاد) هو نمط من الخدمة او المساعدة يقدمها متخصص للطالب لمساعدته لحل مشكلاته ويمكن ان نميز ثلاثة انواع رئيسية من التوجيه والارشاد هي :

١- **التوجيه التربوي:** ويهتم بمساعدة الطلاب على اختيار الدراسة الملائمة لهم والالتحاق بها والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم وفيالحياة المدرسية بوجه عام **وقد عرف عبد الحميد مرسي(التوجيه التربوي):** بانه تلك العملية التي تهتم بالتوافق بين الطالب بماله من خصائص مميزة من ناحية ،والفرص التعليمية المختلفة ومطالبها المتباينة من اخرى **ويرى مؤلف اخر ان التوجيه التربوي :** هو عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلائم مع قدراته وميوله واهدافه ، وان يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعد على اكتشاف الامكانيات التربوية فان المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته على نجاح برنامجه التربوي والمساعدة على تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصورة عامة وان مجال خدمات التوجيه هو المدرسة وكل ما تهيئؤه من رسائل وهدفه الطالب والتلميذ.

٢- **التوجيه المهني:** والمقصود به مساعدة الفرد على تفهم حقيقة نفسه بالطريق التي تمكنه من بذل قدراته واستغلال مواهبه في الناحية التي تعود عليه، وبالتالي على المجتمع بالفائدة والمنفعة الكاملة فهو يرمي الى تحقيق غرضين اولهما المساعدة مساعدة الافراد على التكيف مع البيئة والثانية تيسير عملية الاقتصاد الاجتماعي عن طريق الاستخدام الصحيح للقوى العاملة والوصول الى هذين الغرضين وان لكل فرد قدراته واستعداداته وميوله وميزاته الشخصية التي اذا استطاع ادراكها وكيفية استغلالها فان ذلك بعينه على ان يشعر بكفأته في عمله والرضا عنه ،

وبالتالي يحس بتقبل ذاته والشعور بالسعادة لما يقدمه من فائدة لنفسه ومجتمعه :
فالتوجيه المهني بهذا المعنى عملية مزدوجة تهدف الى معاونة الفرد على تفهم
حقيقة نفسه وقبولها على ماهي ومساعدته على فهم مجتمعه والتكيف مع بيئته اي
انه عملية اجتماعية- اقتصادية.

٣- **الارشاد النفسي**: ويقصد به تلك العملية التي تتم بين فردين احدهما قلق مضطرب
بسبب بعض المشكلات التي لا يستطيع ان يواجهها او يتغلب عليها بمفرده والثاني
اختصاصي يستطيع وبحكم اعداده المهني وخبراته لعمله ان يقدم المساعدات الفنية
التي تمكن الفرد من ان يصل الى حل لمشكلاته والمشكلات التي لم تصل بالفرد الى
حاله الانحراف او المرض النفسي مما يستوجب حينئذ توفير العلاج النفسي له وهو
امر يخرج عن اطار خدمات الارشاد النفسي .

مصادر الارشاد في الاسلام :

- ١- القرآن الكريم: وهو مصدر التشريع الاول في المجتمع الاسلامي وهو معين
لاينضب في الارشاد من حيث حكمته واساليبه واهدافه .
- ٢- السنة النبوية المطهرة: في الصحيح الذي ورد عن النبي (محمد صلى الله عليه
وسلم) من قول او فعل او اقرار لحادثة او حديث
- ٣- الفقه التربوي الاسلامي: الذي ورد عن ائمة الامة وعلمائها ورسائلهم في
التربية والتعليم والارشاد
- ٤- الفكر التربوي العربي الحديث: المستند الى المصادر الثلاث السابقة فكرا ومنهجيا .

اشهر الفقهاء العرب المسلمين الذين يمكن العودة اليهم في الفقه التربوي الاسلامي:

- ١- محمد بن سحنون: (٢٠٢-٢٥٦هـ)
- ٢- محمد بن علي القاسبي(٣٢٤-٤٠٣هـ)
- ٣- ابو حامد الغزالي(٤٤٥-٥٠٥هـ)
- ٤- بدر الدين ابن جماعة (٦٣٩-٧٣٣هـ)

هذا فضلا عما ورد عن ائمة الامة وعلمائها في القرن الاول في المصادر التي
تحدثت عن السير والاخبار والتراجم وغيرها فان هولاء الاربعة قد اخذوا عنهم الكثير اما
من جاء بعدهم فنادرا ما زاد عليهم بشيء.

مبادئ الإرشاد في الإسلام:

لقد وردت في الفكر الإسلامي مبادئ وأسس رصينة ومهمة في الإرشاد وذلك من خلال مفاهيم عديدة مثل الإرشاد والوعظ والنصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه المبادئ مستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ومن هذه المبادئ :

- ١- النصيحة فرض وديانة
- ٢- الإرشاد من أفضل الأعمال عند الله سبحانه وتعالى
- ٣- المرشد لا يفرض رأيه على المسترشد
- ٤- أن تكون النصيحة سرا لا جهرا
- ٥- ترجيح مصلحة المسترشد وحسب الشرع الإسلامي
- ٦- الإرشاد حق الفرد على ولي أمره
- ٧- الإرشاد يتم بهدى من الشرع وتعاليمه
- ٨- المجتمع هدفه الإرشاد قبل مصلحة الفرد
- ٩- الإرشاد عمل صالح ونية حسنة
- ١٠- الإرشاد يراعي الفروق الفردية بين الناس

وحكمة ذلك أن الفرد لا يكمل دينه حتى ينصح أخيه المسلم أن شعر بحاجته لذلك بل هي فرض عليه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم (الدين النصيحة، قيل لمن يارسول الله؟ قال الله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعاقمهم) بل على المسلم أن يطلب النصح من أخيه المسلم أن شعر بحاجته لذلك ولا يطلبه إلا من كان أهلا له، والمرشد لا يفرض رأيه على المسترشد إذ يروي أن امرأة جاءت إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، تطلب الطلاق من زوجها فقال عليه الصلاة والسلام (لو راجعته) قالت يارسول الله اتامرني : قال (انما اشفع) قالت لا حاجتي لي فيه وقال صلى الله عليه وسلم (من نصح أخاه في السر فقد زانه ونصح أخاه في العلن فقد شأنه) والإرشاد حق الفرد على ولي أمره ويقول الله تعالى (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) والإسلام كله دين إرشاد ونصيحة.

كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

طرائق تدريس التاريخ

المرحلة الثانية /الارشاد التربوي

طرائق واساليب الارشاد الاسلامي:

الارشاد التربوي لا يتبنى طريقة واحدة بل بحسب حاجة المسترشد كما يدركها المرشد بعد دراسة ظروفه وحالته ومدى وعيه وادراكه سواء كان فردا ام جماعة ومن هذه الطرائق هي:

- ١- الارشاد بالتصريح (مباشر)
- ٢- الارشاد بالتلميح (غير مباشر)
- ٣- الارشاد بالقدوة الحسنة
- ٤- الارشاد بالتذكير
- ٥- الارشاد باللين والطف
- ٦- الارشاد بالتبصير
- ٧- الارشاد بالقصص
- ٨- الارشاد بالرسالة

خصائص وصفات المرشد:

لكل مهنة اخلاقياتها وصفات القائمين عليها واخلاقيات الارشاد وصفات المرشد من حكمة الارشاد واهدافه وقد اولها الاسلام اهتماما خاصا فأقر للمرشد افضل الخصائص وانبل الصفات وهي مشتقة من صفات وخصائص مرشد الامة الاول (محمد صلى الله عليه وسلم) وهي كما ياتي:

- ١- الصدق
- ٢- حسن النية
- ٣- الود والتسامح
- ٤- الصبر والثبات
- ٥- الاستقامة
- ٦- الامانة

- ٧- التعاون
٨- العلم بالارشاد و(التاهيل العلمي)

وسائل الارشاد التربوي:

- ١- الملاحظة
٢- المقابلة الارشادية
٣- السجلات
٤- السيرة الذاتية

الملاحظة:

وسيلة اساسية في عملية الارشاد التربوي المهني بمختلف اقسامه وفروعه وهي من اقدم واكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا في مجال الارشاد التربوي . لئن الملاحظة في ابسط صورها وهي مشاهدة السلوك في مواقف الحياة اليومية الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي بأنواعه كافة في اللعب والعمل والراحة والرحلات والحفلات وفي مواقف الاحباط والمسئولية الاجتماعية . بحيث يتضمن عينات سلوكية لها مغزى في حياه الشخص الملاحظ وتسجيل الملاحظة بدقة . ثم يتبع بتحليل الملاحظات بحيث تصل الى تفسير لما لاحظناه واصدار توجيهات بشأن السلوكالملاحظ.

انواع الملاحظة:

تتعدد انواع الملاحظة وتقسيماتها فهناك من يقسمها الى ملاحظة مباشرة اذ تتم بحضور الملاحظ . والملاحظ في وقت واحد وملاحظة غير مباشرة اذ تتم بدن ادراك الشخص الملاحظ ان احدا يلاحظه وهناك من يقسمها الى الملاحظة الداخلية ويكون موضوع الملاحظة هو الانسان نفسه فالملاحظ والملاحظ شئى وهذا مايعرف بالاستيطان . والملاحظة الخارجية التي اساسها المشاهدة الموضوعية دون التحكم في الظروف والعوامل ويمكن تقسيمالملاحظة الى نوعيناساسين حسب الدقة العلميةوهي:

١- **الملاحظة العابرة(العرضية):** وهي مشاهدة بعض الجوانب السلوكية بصورة غير مقصودة وتكون سطحية وغير دقيقةوتتمدون تحديد مسبق للسلوك المراد ملاحظته ولا تستخدم فيها التسجيل وتفتقر الى الدقة العلمية، فبالرغم من هذافانها نعطي بعض المعلومات وتثير بعض الاسئلة اوفهم اكثر من سلوك لشخص الملاحظ.



٢- **الملاحظة العلمية (المنظمة):** وهي مشاهدة الموقف او جوانب سلوكية معينة وفقا لخطة موضوعية وتمتاز بكونها ملاحظة تيسير وفق خطة معينة ولها اهداف واضحة ويقوم باجرائها شخص مدرب يسجل بدقة مستخدما بعض الوسائل التي تعينه في تسجيل ما يلاحظ بدقة وموضوعية

اجراءات الملاحظة:

١- **الاعداد:** ويتضمن التخطيط المسبق للسلوك الذي يراد ملاحظته وتحديد الهدف من الملاحظة والمعلومات المطلوبة بشكل دقيق وكذلك تجهيز الادوات اللازمة للتسجيل وتحديد الزمان والمكان التي تتم فيه عملية الملاحظة.

٢- **الزمان:** يحدد الزمان الذي تتم فيه الملاحظة بحيث يكون كافيا لاجراءات الملاحظة.

٣- **المكان:** غالبا ماتتم الملاحظة العلمية المنظمة في غرف خاصة تمكن الاشخاص من القائمين بها من متابعة وملاحظة السلوك من جميع الجوانب وتستخدم لذلك غرف فيها حجاب الرؤيا من جانب واحد ، اذ يرى الملاحظون الاشخاص بداخلها دون ان يراهم الاشخاص الخاضعون للملاحظة وذلك لعدم احراج من نريد ملاحظة سلوكه حتى يكون السلوك تلقائيا وتستخدم في هذه الاجهزة الصوتية والبصرية اللازمة وقد تتم الملاحظة في مكان محدد كالصف وساحة المدرسة او في سفرة مدرسية او حتى في الشارع.

٤- **تهيئة قائمة الملاحظة:** يستخدم بعض الملاحظين قائمة الملاحظة كدليل يشمل موضوعات الملاحظة الهامة ويفيد هذا الدليل في تحديد عينات السلوك الذي يراد ملاحظته (كراس الملاحظة) لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعي .

٥- **دليل الملاحظة :** تجري عملية الملاحظة في الاماكن المتخصصة لها سواء في غرف خاصة او في مكان حدوث السلوك المطلوب ملاحظته حيث تتم ملاحظه سلوك واحد في وقت واحد . اما في حالة ملاحظة سلوك مجموعة من الاشخاص فيستحسن استخدام الافلام او اشربة التسجيل ووجود عدد من الملاحظين اذ غفل احد الملاحظين عن امر لم يغفله الاخر ومن ابرز من ارسوا دعائم الملاحظة في دراسة سلوك الاطفال هو (بياجيه)و(جيزل).

٦- **التسجيل:** يستحسن التعود على الملاحظة دون الحاجة الماسة الى الكتابة في اثنائها والشعور على تذكر السلوك الهام وبعد ذلك الاسراع بتسجيل وتلخيص الملاحظة

بشكل محدد ومركز ويجب تسجيل تاريخ كل ملاحظة ومكانها وزمانها واسماء من قامو بها.

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم التاريخ

طرائق تدريس التاريخ

المرحلة الثانية / الارشاد التربوي

٣- المقابلة الارشادية:

هو المحور الاساس الذي تدور حوله عملية الارشاد والتوجيه وهي عبارة عن علاقة دينامية بين شخصين – المرشد والمسترشد – يحاول خلالها المسترشد ان يجد حلاً للمشكلة التي يعاني منها ويحاول المرشد من خلالها ان يقدم المساعدة الفنية التي يراها ملائمة للحالة سواء كانت هذه المساعدة مباشرة او غير مباشرة ولا يقتصر المرشد في المقابلة على مجرد تقديم المساعدة فالمرشد يحاول عن طريق المقابلة ان يحصل على بعض البيانات والمعلومات التي يراها مهمة لعملية الارشاد والمقابلة تحتاج الى خبرة ودراية ومهارة من قبل المرشد فهي علاقة مهنية وفنية وهي تقتصر على تقديم المساعدة المطلوبة.

انواع المقابلة:

تتخذ المقابلة اشكالا عديدة وذلك حسب طبيعة المشكلة والهدف من المقابلة والمكان الذي تجري فيه . وفيما ياتي عرض لاهم انواع المقابلة:

١- المقابلة الاستطلاعية:

في هذا النوع من المقابلة يطلب المسترشد من المرشد معلومات عن الدراسة والتخصص او الجامعة التي يفكر الالتحاق بها او قد يستفسر منه عن نتيجة الاختبارات التي قدمت له وقد يستفسر فيها المرشد من المسترشد عن تاريخه الشخصي او يجمع منه بعض البيانات او يتأكد من صحة بعض المعلومات السابقة . وهذا النوع من المقابلة يتميز بانه

عفوية وغير رسمية ويمكن ان تتم في اي مكان بالمدرسة في الممرات او الساحات او قد ياتي المسترشد الى مكتب المرشد ليطلب منه دليل الجامعة التي يريد ان يلتحق بها ويكون التفاعل بين المرشد والمسترشد ضئيل للغاية كما انها لا تحتاج الى كثير من المهارة او التدريب ويمكن القيام بها بسهولة ويسر

٢- المقابلة الاولى (التهييدية):

وهي اول مقابلة بين المرشد والمسترشد وفيها يعرف الاول من الثاني نوع المساعدة التي يريدتها او يعطيه فكرة عما يستطيع ان يقدم له من خدمات وتقتصر المقابلة على التعاون مع المسترشد وجمع بيانات او معلومات عنه . كأن يملأ استمارة تدور حول اوضاعه البيئية او المدرسية او الصحية وعلاقاته الاجتماعية .

٣- المقابلة العيادية (الكلينيكية):

وهي مقابلة تتناول على الاغلب مشاكل نفسية وتتم وفق خطوات محددة يتبع فيها المرشد اساليب فنية وتتطلب حذقا ومهارة وبراعة كما تتطلب ان يعد المرشد اعدادا عاليا لا سيما في ميدان التحليل النفسي .

٤- المقابلة الجمعية (الجماعية):

قد يجد المرشد التربوي لدى مجموعة من الطلبة مشكلة معينة كالرسوب مثلا وقد يكون وقت المرشد ضيقا لا يستطيع مقابلتهم بشكل فردي فيشكل منهم مجموعات تتراوح اعدادهم بين(٣-٥) اشخاص كحد ادنى ولا تزيد عن(١٠-١٢) شخص كحد اعلى كي تكون الجماعة فعالة ثم يقابل المجموعة في جلسة الرشادية ويجتمع معهم في جو عائلي وودي خال من الرسميات ويجلسون مع المرشد في صف دراسي وعلى طاولة مستديرة وكراسي مريحة ويساهم كل منهم في مناقشة المشكلة المطروحة .

خطوات المقابلة:

١- **الاعداد:** يحتاج كل من المرشد والمسترشد لئن يعد نفسه للمقابلة ، فالمرشد يحتاج

الى ان يراجع السجل التراكمي (البطاقة المدرسية) للطلاب لياخذ فكرة عنه وقد لا تتوافر لدى المرشد اي معلومات عن الطالب فيجمعها من مدرسيه او ادارة

المدرسة وسجلاتها وان ياخذ حذره الشديد من التعصب للطالب او ضده جراء اطلاعه على هذه المعلومات.

٢- **بدء المقابلة:** من الضروري ان يحفظ المرشد على مواعيده وان تبدء المقابلة في

الوقت المحدد لها وذلك ان الانتظار يولد للمسترشد شعورا بان المرشد لا يكثرث لمشكلته ويجب على المرشد اقامة علاقة ودية والتحدث معه بحرية وصراحة ومن ثم يبدأ المرشد بالمقابلة بالحديث عن اي شئ يهم المرشد ويمكن اكتشاف اهتمامات المرشد من البطاقة المدرسية او ملاحظة ما يحمله بيده كقصة او كتابا او يلبس ملابس رياضية او غير ذلك.

٣- **سير المقابلة:** يقصد بسير المقابلة ما يجري في الفترة التي تمر بين بداية المقابلة

ونهايتها ويعد هذا الجزء اهم مافي المقابلة لئن المشكلة سوف تشخص ويحول كل من المرشد والمسترشد ان يحقق الهدف معا والعثور على الحل المناسب .

ويقع على المرشد مسؤوليات كبيرة وعليه ان يتبع قواعد كثيرة من ابرز ما ياتي

- ١- ان يحترم افكار و اراء المرشد ويحاول الظفر بثقته ولحترامه
- ٢- ان يتجنب المرشد التحدث عن نفسه او ضرب الامثلة بها
- ٣- ان لا يثرثر المرشد او يكثر من الكلام لئن ذلك يضيع الفرصة على نفسه في التعرف على احوال المرشد وملاحظته
- ٤- على المرشد عدم مقاطعة المرشد في اثناء كلامه
- ٥- ان يحافظ المرشد على الجو اوديالذي خلقه من بدء المقابلة ون يتميز في تنميته حتى النهاية

٤- **انهاء المقابلة :** تنتهي المقابلة عندما ينفذ الوقت المخصص لها او عندما تحل

المشكلة فاذا انتهى الوقت ولم تحل المشكلة بامكان المرشد ان يقول انتهى وقتنا لهذا اليوم فمتى تحب ان نواصل حديثنا.

نظريات الارشاد:

مادام الارشاد يهتم بدراسة وفهم السلوك والنشاط الانساني فلا بد من دراسة النظريات التي تفسر هذا السلوك وكيفية التعامل معه وتوجيهه.

١- **نظرية الذات:** الذات جوهر الشخصية ومفهوم الذات هو حجر الزاوية فيها

وهو الذي ينظم السلوك ويعد (كارل روجرز) هو احدث واشمل من ساهم في بناء نظرية الذات

الاسس النظرية لنظرية الذات:

- ١- **مفهوم الذات** : هي افكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة الابعاد والعناصر المختلفة للكينونة الداخلية والخارجية وتشمل المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات كما يصفها ويدركها الفرد نفسه
- ٢- **الفرد**: وله دافع اساس لتحقيق وتأكيد وتعزيز ذاته وتتفاعل مع دافعه في اطار ميله لتحقيق ذاته .
- ٣- **السلوك**: هو نشط موجه نحو هدف من جانب الفرد لتحقيق واشباع حاجاته كما يجب خبرته في مجال الظاهري الذي يدركه
- ٤- **المجال الظاهري**: وهو مجال شعور الفرد يجب ادراكه وخبرته وهو عالم الخبرة المتغيرة باستمرار في بيئة الفرد.

الاساليب والظرائق الارشادية لنظرية الذات

- ١- اسلوب الارشاد غير المباشر الذي يكون فيه الدور الاساس في العملية الارشادية (للمسترشد) ويسمى حسب نظرية الذات (الارشاد التمركز) حول المسترشد
- ٢- تستخدم التحليل النفسي للكشف عن الذات المكونة
- ٣- المسترشد يكشف عن ذاته ويتقبلها ويساعد توافقه الشخصي

٢- النظرية السلوكية:

تهتم النظرية السلوكية بالتعلم وترى ان السلوك الانساني صحيحا كان ام مخطوء هو سلوك متعلم من البيئة وانه قابل للتغير والتعديل.

الاسس النظرية لنظرية الذات:

- ١- **معظم السلوك الانساني متعلم**:سويا كان ام شاذا متوافقا ام مضطربا ويمكن تعديله.

٢- **المثير والاستجابة** : ان السلوك او النشاط الانساني هو استجابة لمثير ادى

الى ظهوره فاذا كانت العلاقة سليمة وصحيحة بين المثير والاستجابة كان السلوك متوافقا واذا كانت العلاقة مضطربة كان السلوك مضطربا.

٣- **الشخصية**: وهي حسب النظرية السلوكية تنظيمات واساليب متعلمة ثابتة

نسبيا تميز الفرد عن غيره من الناس

٤- **الدافع** : طاقة قوية بدرجة كافية تدفع الفرد وتحركه الى سلوك وقد يكون

ذات منشأ خارجي او داخلي

٥- **التعزيز**: هو مكافئة يحصل عليها الفرد نتيجة لنشاط معين فيميل الى

تكرار هذا النشاط لئن قوته وعززته

٦- **العادة**: رابطة قوية ووثيقة بين مثير واستجابة تتكون عن طريق التعلم

وتكرار الممارسة وهي مكتسبة وتأتي التعزيز وتحقيق الارتياح

٧- **التعميم** : عندما يمر الفرد بخبرات معينة في مواقف محدودة فانه يميل

الى تعميم الحكم على المواقف الاخرى بصفة عامة.

الاساليب والظرائق الارشادية:

١- تعتمد النظرية على اسلوب الارشاد المباشر المتمركز حول المرشد

٢- ترى ان الارشاد هو عملية تعليم وتعلم

٣- تهتم بازالة الاعراض والمظاهر السلوكية

٣- نظرية المجال:

ترى نظرية المجال ان السلوك الانساني هو نتيجة لقوى محركة موجودة في

مجال الموقف الذي يحصل فيه وتسهم في توجيه النشاط بحسب الوقائع الموجودة معا في

شكل كلي.

الاسس النظرية لنظرية المجال:

١- **الشخص**: هو كيان محدد محدود داخل المجال الخارجي الاكبر منه وله خاصية

الانفصال والاتصال في المجال.

- ٢- **المجال النفسي**: يوجد الشخص في بيئة خارج حدوده ويحدث تفاعل بين الشخص ومجاله النفسي والواحد يعتمد على الآخر داخل المكان نفسه (حيز الحياة)
- ٣- **حيز الحياة**: وهو مجال ادراك الفرد لامكانياته وخبراته وحاجاته في وقت محدد ضمن المجال النفسي الذي يحتوي مجموع الوقائع التي تحدد سلوك الشخص
- ٤- **المجال الموضوعي**: وهو النظام الاكبر الذي يحيط بمجال نشاط الفرد ويحدد حركته وينظم نشاطه
- ٥- **الشخص في المجال**: وهو التأثير المتبادل بين الشخص والمكان الذي ينشط فيه وهما معا يكوّنان نظاما يتكون من اجزاء رئيسية وقد يكون النشاط النفسي للفرد خارج المجال المادي.

الاساليب والظرائق الارشادية لنظرية المجال:

- ١- الدور الاساسي للمرشد وليس للمسترشد
- ٢- تستخدم الارشاد السلوكي في اطار الخبرات المنظمة للموقف الارشادي
- ٣- تستخدم تحليل الشخصية والخبرات النفسية في المجال الحيوي للشخص
- ٤- تستخدم الاستبصار وتنظيم حيز الحياه وتعزز التوازن النفسي
- ٥- نتيجة الى التغيير والتعديل السلوكي عند الحاجة

٤- نظرية السمات والعوامل :

وهي نظرية الفروق الفردية وسيكولوجيا الشخصية والتي تتنبأ بالسلوك من خلال التعرف على السمات والعوامل التي تحده والتي تخضع للقياس وتصلح للتنبؤ

الاسس النظرية لنظرية السمات والعوامل:

- ١- **السلوك** : وهو نتاج لسمات وعوامل محددة تميز الشخصية عن غيرها وهو ينمو ويتقدم منذ الطفولة الى الرشد من خلال نضج السمات والعوامل.
- ٢- **الشخصية**: نظام يتكون من مجموعة سمات وعوامل مستقلة تمثل مجموع اجزائها في دينامية موحدة .

٣- **السمات:** وهي الصفات الجسمية والعقلية والانفعالية او الاجتماعية الفطرية المكتسبة التي تميز بها الشخص ويعبر عن استعداد ثابت نسبيا لنوع معين من السلوك.

٤- **العوامل:** مفهوم رياضي احصائي يوضح المكونات المحتملة للظواهر وتفسيره النفسي يسمى القدرة وهي مجموعة ارتباطات تؤثر في اي عدد من الظواهر المختلفة.